فولتير (رجل الحرية)

بعد شباب كان به شئ من الإجهاد، كان فلتير الذى اسمه فرانسوا أردى أمضى ثلاث سنين فى انجلترة، وقد عاد سنة ١٧٢٩ بعد أن اشتهر بكتابته، وكانت مشاغله تنحصر فى المحافظة على استقلاله ككاتب. وقد عاش فلتير سنة ١٧٥٥ بالقرب من بلده لبان فى مكان عجيب به منزله المسمى "دليس" بالقرب من جمهورية جنيف، وبالقرب جدا قصره المسمى "فرنيه" فى فرنسا، وكان يعيش فى القصرين فى فترات متقطعة. وكانت كل أوروبا تتوجه اليه بعينها؛ إذ كان يملك نشاطا غريبا، ويتلقى زوارا عددين ويكتب خطابات لا عدد لها، ويخط بريشته الحكم والفلسفة، والقذف فى الكنيسة، وضد التشريع وضد القانون؛ مما جعله زعيما كما جعله فريسة للتعصب. ولقد صرف أمواله ومواهبه فى سبيل...

ولقد كان عمله عظيما ومتنوعا، وكانت أقوى أجزائه قصصه ومذكراته. وكانت أعماله التاريخية تبحث فى شارل الثانى عشر، وفى عصر لويس الرابع عشر، وفى موضوع عن الأمهات درس فيه المدنيات. وكان أسلوبه كشخصه؛ قويا، مملوءا بالذكاء، عجيبا متدفقا جديدا فى نوعه.

فلتير (رجل الحرية)

بعد شباب كان به شيء من الاجهاد كان فلتير الذي اسمه فرانسوا أردى أمضى ثلاث سنين في انجلترة وقد عاد سنة ١٧٢٩ بعد ان اشتهر بكتابته . وكانت مشاغله تنحصر في المحافظة على استقلاله ككاتب وقد عاش فلتير سنة ١٧٥٥ بالقرب من بلده لبان في مكان عجيب به منزله المسمي دليس بالقرب من جمهورية جنيف . وبالقرب جدا قصره المسمي فرنيه .. في فرنسا . وكان يعيش في القصرين في فترات متقطعة

وكانت كل أوروبا تتوجه اليه بعينيها إذ كان يملك نشاطا غريبا ويتلقى زوارا عددين ويكتب خطابات لا عداد لها ويخط بريشته الحكم والفلسفة . والقذف في الكنيسة وضد التشريع وضد القانون مما جعله زعيما كما جعله فريسة التعصب . ولقد صرف امواله ومواهبه في سبيل ...

ولقد كان عمله عظيما ومتنوعا . وكانت أقوى اجزائه قصصه ومذكراته . وكانت أعماله التاريخية تبحث في شارل الثاني عشر وفي عصر لويس الرابع عشر وفي موضوع عن الأمهات درس فيه المدنيات . وكان اسلوبه كشخصه قويا مملوءا بالذكاء عجيبا متدفقا جديدا في نوعه

وكان ملك بروسيا فردريك الثاني ذو الشخصية الجذابة في بلاطه ببرلين قد جسر بحلقه من الأصدقاء المثقفين وكان يميل بصفة خاصة الى الفرنسيين لأن هذه الأمة كانت تمثل في عقله أعلى ثقافة أوروبا في هذه الأيام ولقد أضاف الى بلاطه لسنين عدة من ١٧٥٠ : ١٧٥٣ أمير القرن الثامن عشر الفيلسوف فلتير ولكن بعد فترة طويلة تعارك الملك والفيلسوف وطرد فلتير من البلاط وسط سحابة من الفضائح ولكن لا يقوى احد على نسيان الاتصال الوثيق بين نجمي القرن الثامن عشر الساطعين أحداهما أعظم شخصية عملية والآخر أكبر مسيطر على التفكير والتعبير ومع أن الثورة ضد سلطة التقاليد كانت عامة في القرن الثامن عشر الا أن اسماء القواد بين هؤلاء الفلاسفة ضعيفة . وكان من بين هؤلاء الفلاسفة فلتير وروسو اللذين حملا أقوى الأسلحة وأشدها فتكا . وقد مهد من أتى بعدهم للثورة الكبرى سنة ١٧٨٩

وقد مات فلتير وشيع بجناز حافل في باريس

جمال عبد الناصر

٤ — قسم الآداب

٤

مقال للطالب جمال عبد الناصر عن "فولتير رجل الحرية"
وهو فى السنة الرابعة قسم الآداب بمدارس النهضة

وكان ملك بروسيا – فردريك الثانى – ذو الشخصية الجذابة فى بلاطه ببرلين قد جسر بحلقه من الأصدقاء المثقفين، وكان يميل بصفة خاصة الى الفرنسيين؛ لأن هذه الأمة كانت تمثل فى عقله أعلى ثقافة أوروبا فى هذه الأيام. ولقد أضاف الى بلاطه لسنين عدة – من ١٧٥٠: ١٧٥٣ – أمير القرن الثامن عشر الفيلسوف فلتير، ولكن بعد فترة طويلة تعارك الملك والفيلسوف، وطرد فلتير من البلاط وسط سحابة من الفضائح. ولكن لا يقوى أحد على نسيان الاتصال الوثيق بين نجمى القرن الثامن عشر الساطعين؛ أحداهما أعظم شخصية عملية، والآخر أكبر مسيطر على التفكير والتعبير. ومع أن الثورة ضد سلطة التقاليد كانت عامة فى القرن الثامن عشر، إلا أن أسماء القواد بين هؤلاء الفلاسفة ضعيفة؛ وكان من بين هؤلاء الفلاسفة فلتير وروسو، اللذين حملا أقوى الأسلحة وأشدها فتكا. وقد مهد من أتى بعدهم للثورة الكبرى سنة ١٧٨٩.

وقد مات فلتير وشيع بجناز حافل فى باريس.

جمال عبد الناصر

٤– قسم الآداب